● أخبار قصيرة

روسيا: اليابان وألمانيا لن تحصلا على عضوية مجلس الأمن

أكد المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، استحالة حصول ألمانيا واليابان على عضوية دائمة في مجلس الأمن الدولي. وفي حديث لقناة "روسيا ٢٤"، أشار نيبينزيا إلى أن الذكرى السنوية لتأسيس الأمم المتحدة تمثل فرصة للتأمل في الماضي والتطلع نحو المستقبل. وأضاف أنه رغم كون إصلاح مجلس الأمن يشكل محور اهتمام المعنيين بمستقبل المنظمة الدولية، إلا أن هذا الإصلاح يتطلب جهوداً دقيقة ومعقدة لا يمكن اختزالها في إطار احتفالية الذكرى السنوية. وأضاف: "هناك دول تطمح للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن، لكنها لن تحصل عليه أبدا، وقد قلنا ذلك صراحة بالفعل، وعلى وجه الخصوص، ألمانيا واليابان، لن يحصلوا على مقعد دائم في مجلس الأمن.. هذا أصبح حقيقة واضحة".

توقف عبور الغاز الروسي يهدد بارتفاع الأسعار في أوكرانيا

حذر خبراء اقتصاديون في تصريحات لصحيفة "سترانا" الأوكرانية من موجة ارتفاع متوقعة في أسعار السلع الأساسية في أوكرانيا، نتيجة لتوقف عبور الغاز الروسي إلى أوروبا. وأوضحت الصحيفة أن وقف عبور الغاز الروسي تسبب في ارتفاع التعرفة المحلية لنقل الغاز إلى أربعة أضعاف مستواها السابق. وأشارت إلى أن التوقعات تشير إلى احتمال ارتفاع سعر الغاز للمستهلكين من ٠,١٩ دولار إلى ما بين ٠,٢٤ و٠,٢٨ دولار للمتر المكعب. وفي هذا السياق، صرح يوري كورولشوك، المحلل في بنك الطاقة الأوكراني، قائلاً: "المخاوف لا تقتصر على الجانب المالي فحسب، بل تمتد إلى مخاطر انقطاع إمدادات الغاز وتراجع مخزون الطاقة في البلاد."

باكستان تنفي دخول قواتها إلى ممر "واخان"

نفت "ممتاز زهرة بلوش"، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الباكستانية خلال مؤتمر صحفي التقارير المتعلقة بدخول القوات العسكرية الباكستانية إلى ممر واخان في ولاية بدخشان الافغانية. وفي ردها على سؤال حول قيام المقاتلات الباكستانية بقصف مناطق في بكتيكا ونشر تقارير عن دخول القوات الباكستانية إلى ممر واخان في الأراضي الأفغانية، قالت: "هذه التقارير غير صحيحة. باكستان تحترم سيادة أفغانستان ووحدة أراضيها". وأضافت بلوش أن باكستان تسعى إلى علاقات ودية مع جميع الدول المجاورة بما فيها أفغانستان، وأن الحوار مستمر بين إسلام آباد وكابول.

مع دخول أعضاء جدد ورغبة آخرين بالإنضمام

توسع مجموعة بريكس من أهم التطورات الجيوسياسية للعام ٢٠٢٤

الوفاق / كانت مجموعة بريكس حاضرة بشكل غير رسمي في أفق السياسة العالمية منذ منتصف العقد الأول من القرن الحالي. تحول فجر المجموعة إلى شروق مذهل، واعداً بنظام عالمي متعدد الأقطاب أكثر عدلاً. وقد أشعل هذا التحول قفزة غير مسبوقة في عضوية المجموعة وقاعدة شركائها وأتباعها العالميين.

ومن المهم أن شروق بريكس في العام ٢٠٢٤ قد عجّل بأفول هيمنة مجموعة السبع بقيادة الولايات المتحدة في السياسة العالمية.ويُعد عام ٢٠٢٤ نقطة تحول لمجموعة بريكس.

أظهرت الأحداث على مدار العام الماضي أن النظام العالمي يتحول أخيراً نحو مشهد جيوسياسي متوازن. وربما كان عام ٢٠٢٤ بداية النهاية للنزعات الإمبريالية لمجموعة صغيرة من الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة.

مهد العام الطريق لنظام عالمي منفتح وعادل ومنصف تقوده ديمقراطياً البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا - التشكيل الأصلي لبريكس - إضافة إلى الأعضاء والشركاء الجدد في المجموعة.

تهافت على بريكس

في الأول من يناير ٢٠٢٤ ، انضمت أربع دول أخرى رسمياً إلى بريكس- مصر والإمارات وإيران وإثيوبيا- مما رفع عدد أعضاء المجموعة من خمسة إلى تسعة. ثم شهد أكتوبر معلماً جديداً للمجموعة عندما دعت بريكس اثني عشرة دولة لتصبح "دولاً شريكة" - الجزائر وبيلاروسيا وبوليفيا وكوبا وإندونيسيا وكازاخستان وماليزيا ونيجيريا وتايلاند وأوغندا وأوزبكستان وفيتنام.

تم الإعلان عن ذلك على هامش قمة بريكس السادسة عشرة في قازان بروسيا، والتي حضرها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. ومن المهم أن تركيا - العضو الرئيسي في حلف الناتو - عُرضت عليها أيضاً صفة شريك في بريكس، بينما قال أردوغان إن علاقات تركيا المتنامية مع مجموعة بريكس ليست بديلاً عن ارتباطاتها الحالية، مثل عضوية الناتو وترشحها للاتحاد الأوروبي.

وأكد وزير التجارة التركي عمر بولات العرض في منتصف نوفمبر قائلاً: "فيما يتعلق بوضع تركيا بخصوص عضوية بريكس، عرضوا على تركيا وضع العضوية الشريكة. هذا "الوضع الشريك" هو عملية انتقالية في الهيكل التنظيمي لبريكس."

من الواضح أن العديد من الدول اصطفت للمشاركة مع بريكس هذا العام، بعضها كأعضاء كاملين وبعضها كدول شريكة. بالإضافة إلى ذلك، كان قد تم الإبلاغ مسبقاً أن ما لا يقل عن ٤٠ دولة كانت مهتمة بالانضمام إلى المجموعة.

رسائل للغرب

استمرت قصة نمو بريكس بعد ذلك. أكد تطوران حديثان مدى حرص المجموعة على إحداث تغيير إيجابي في عالم يتقلص فيه ظل الإمبريالية الغربية بقيادة الولايات المتحدة.

الأول هو خطوة رمزية لإيجاد بديل عالمي للدولار الأمريكي. والثاني هو دفع للتعاون الدولي في تطوير الذكاء الاصطناعي خارج نطاق الدائرة الغربية المغلقة. خلال قمة بريكس ٢٠٢٤ في قازان، كشف القادة في احتفال رمزي عن "ورقة نقدية بريكس".

تم نقش أعلام الأعضاء الأوليين لبريكس على الورقة النقدية. وعلى الرغم من أنها ليست عملة وظيفية، إلا أن الكشف عنها أظهر طموح بريكس لاستكشاف بدائل للدولار، الذي يُنظر إليه غالباً كأداة تستخدمها الولايات المتحدة للهيمنة على الاقتصاد العالمي.

على الرغم من أن تحقيق عملة بريكس يبدو سابقاً لأوانه، إلا أن الفكرة نفسها تشير إلى تطلعات الأعضاء لإيجاد مخرج من هيمنة الدولار، و وسط تزايد الحديث عن "إزالة الدولرة" من التجارة الدولية، فإن الكشف عن الورقة النقدية لبريكس أثار بالتأكيد بعض القلق في مجموعة السبع، خاصة بعد ٢٣ أكتوبر، عندما أيدت بريكس رسمياً تسوية المدفوعات عبر الحدود بالعملات المحلية.

تريد المجموعة إنشاء نظام اقتصادي لا يعتمد على الآليات المالية التي تسيطر عليها الولايات المتحدة مثل SWIFT، وهي آلية دفع غربية.

التطور الآخر الذي لم يكن ليمر مرور الكرام على مجموعة السبع حدث في ١١ ديسمبر. خلال حضوره مؤتمراً في موسكو حول الذكاء الاصطناعي، قال بوتين إن روسيا ستتعاون مع بريكس ودول أخرى لتطوير الذكاء الاصطناعي. الهدف المعلن هو بناء بديل للاتجاه السائد المتمثل في محاولة الولايات المتحدة وحدها الهيمنة على التكنولوجيا الجديدة.

واقع متغير قاتم لمجموعة السبع

مع التوسع السريع لبصمة بريكس في جميع أنحاء العالم، يثار السؤال - ماذا يعني حقاً لمجموعة السبع أن تفقد الأرضية لصالح بريكس؟ الواقع المتغير قاتم لمجموعة السبع بقدر ما هو مثير لبريكس. مجموعة السبع هي نادٍ فعلي لما يسمى بالاقتصادات السبعة الأكثر تقدماً، وتضم الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا واليابان وإيطاليا. كما تشمل الاتحاد الأوروبي، وهو تكتل اقتصادي يضم ٢٧ دولة أوروبية.

تحت قيادة واشنطن، حاولت مجموعة السبع لسنوات تشكيل العلاقات الدولية والاقتصاد العالمي والسرد الإعلامي ونادراً ما تعترف بمساهمات القوى الأخرى مثل الصين وروسيا وتركيا والهند.

بالانتقال إلى الوقت الحاضر، تغيرت ديناميكيات القوة. لتفقد مجموعة السبع بثبات قوتها وأنيابها - وهو أمر كان غير متصور قبل عقد. في عام ١٩٩٠، كانت حصة مجموعة السبع من الناتج المحلي الإجمالي العالمي ٦٦ بالمئة وظلت مرتفعة لعدة سنوات.

في ذلك الوقت، كان بإمكان الغرب بقيادة الولايات المتحدة أن يبدأ الحروب بشكل تعسفي، ويتدخل في الشؤون الداخلية للدول غير المنحازة، وينشر البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في الدول الفقيرة.

تغيرت الأمور مع مرور الوقت. في عام ٢٠٢٢، انخفضت حصة مجموعة السبع من الناتج المحلي الإجمالي العالمي إلى ٤٤ بالمئة، و منذ انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان في عام ٢٠٢١، لم تبدأ واشنطن أي حروب جديدة بشكل مباشر،ولم تُظهر القدرة على حل النزاع والفوضى سلمياً في أوكرانيا وغزة وسوريا واليمن.

في الوقت الحاضر، تغيرت ديناميكيات القوة عالمياً، حيث تفقد مجموعة السبع قوتها وأنيابها وهو أمر كان غير متصور قبل عقد

تميز بريكس

في المقابل، ارتفعت حصة بريكس من الناتج المحلي الإجمالي العالمي إلى ٣٧ بالمئة. ومع ذلك، على الرغم من قبضتها المتنامية على الاقتصاد العالمي، نادراً ما أظهرت المجموعة ميولاً لبدء الحروب أو تنفيذ التدخلات.

هذا النهج المتوازن ممكن لأن بريكس هي مجموعة أكثر لامركزية من الحكومات ذات وجهات النظر الجيوسياسية المتنوعة والسياسات الخارجية السلمية، مقارنة بمجموعة السبع التي تركز على الإمبريالية.

مع دخول عام ٢٠٢٥، على مجموعة السبع أن تراجع نفسها. تضم مجموعة بريكس، التي يشار إليها الآن باسم +BRICS بعد توسعها، حوالي ٤٠ بالمئة من سكان العالم.تمتلك دولها موارد طبيعية وفيرة لا يمكن لدول مجموعة السبع تجاهلها. وتمتد المجموعة عبر أسواق استهلاكية ضخمة تعتمد عليها الشركات متعددة الجنسيات من دول مجموعة السبع.

في حين أن حرب أوكرانيا والعدوان على غزة وفوز دونالد ترامب في الانتخابات والفوضى في سوريا تتصدر العناوين، فإن الصعود الصامت لبريكس يُسجل بوضوح كواحدة من أكبر قصص التحول في العام.

تحذير من تزايد المخاطر الأمنية في ألمانيا بسبب الانتخابات المبكرة

حسب قناة "إن تي في"، بعد وقوع اضطرابات وهجمات جديدة على الشرطة والمؤسسات وقوات الإطفاء في برلين ومدن ألمانية أخرى خلال ليلة رأس السنة الميلادية، أيد ممثلو الحكومة الفيدرالية القمع الأشد للمتظاهرين.

صرحت "نانسي فايزر"، وزيرة الداخلية الفيدرالية الألمانية، لصحيفة "بيلد" أنه يجب تطبيق عقوبات أشد ضد هؤلاء المجرمين مستقبلاً. وقالت المسؤولة الألمانية: "المجرمون العنيفون ومثيرو الشغب الذين يهاجمون خدمات الطوارئ وقوات الشرطة ويعرضون سلامة الناس للخطر بالمواد المتفجرة الخطيرة، لا يفهمون إلا لغة الحزم."

وطالبت بتشديد العقوبات ضد المهاجمين للشرطة ورجال الإنقاذ، مؤكدة ضرورة إقرار مسودة القانون ذات الصلة في أقرب وقت.

وأوضحت أن هذا القانون سيمكن الشرطة الفيدرالية من اتخاذ إجراءات أوسع لوقف العناصر الخطرة وحماية خدمات الطوارئ.

كما تحدث فولكر فيسينغ، وزير العدل الفيدرالي، عن ضرورة المعاقبة المستمرة والسريعة لمرتكبي مثل هذه الجرائم، قائلاً: "يجب أن يشعر الجناة بقوة القانون سريعاً."

أعلن "يوخن كوبلكه"، رئيس اتحاد الشرطة الفيدرالية الألمانية (GdP)، أن الانتخابات البرلمانية المبكرة ستشكل خطراً أمنياً إضافياً قريباً.

بسبب الانتخابات المبكرة، بدأت الأحزاب حملة انتخابية شتوية واسعة. تتزامن هذه الحملات مع موسم الكرنفال، حيث تقام فعاليات جماعية في العديد من المدن الألمانية الكبرى.

وداءماً ما تشكل الحملات الانتخابية فترة تحدٍ للسلطات الأمنية في ألمانيا. هذا العام، كان لدى الأجهزة الأمنية وقت أقل للاستعداد لهذه الفترة. وقال كوبلكه: "الانتخابات الفيدرالية المبكرة تضع جميع ضباط الشرطة أمام تحديات هائلة. يجب تغيير ساعات العمل مجدداً وتخطيط أوقات الاستعداد."

وأضاف رئيس اتحاد الشرطة الألمانية أن العمليات الشرطية ستستمر في المظاهرات ومباريات كرة القدم، إضافة إلى عمليات البحث والتحقيق في الجرائم اليومية والتهديدات السيبرانية.

وأوضح أن تزامن هذه المواقف يجعل وضع الشرطة صعباً للغاية، مضيفاً: "ليس لدينا ما يكفي من الموظفين للتواجد في كل مكان."